



بيان الكتابة الإقليمية لعمالة وجدة-انجاد

عقدت الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بعمالة وجدة-أنجاد اجتماعها الدوري بمقر الحزب يوم الأربعاء 18 دجنبر 2024، والذي تزامن مع إحياء الذكرى 49 لاعتقال المناضل الاتحادي عمر بن جلون، رحمه الله.

وقد شكل الاجتماع فرصة لاستعراض تطورات أزمة التسيير داخل المجلس الجماعي، وتقييم مجريات دورة أكتوبر والدورات الاستثنائية للمجلس، واستحضار الدينامية الجديدة التي أحدثها تعيين الوالي الجديد. وعلى إثر ذلك، تعلن الكتابة الإقليمية ما يلي:

1. الإشادة بالموافق المبدئية للمستشارين الاتحاديين:

تعرب الكتابة الإقليمية عن تقديرها العميق للمواقف المسؤولة التي تبناها المستشارون الاتحاديون خلال دورة أكتوبر وما أعقبها. تلك المواقف التي حالت دون تكريس حالة الانسداد داخل المجلس، مبتعدة عن الرهانات الشخصية والفئوية الضيقة التي لطالما أضرت بتدبير الشأن المحلي لمدينة وجدة. وقد أدت هذه السياسات السابقة إلى نتائج كارثية أثرت على المرافق والخدمات وعرقلت إنجاز المشاريع الضرورية لتأهيل المدينة وتنميتها.

2. التفاعل الإيجابي مع دينامية الوالي الجديد:

تسجل الكتابة الإقليمية إيجابياً الدينامية التي أحدثها الوالي المعين حديثاً، وترحب بالإجراءات التي باشرتها السلطة، من قبيل تحرير الساحات من فوضى الباعة المتجولين، والبدء في تحرير الملك العمومي، ومباشرة أعمال الصيانة والتزيين، بما في ذلك تشغيل النافورات وإعادة الحياة للساحات والمساحات الخضراء.

كما تثنى الكتابة الإقليمية مشروع تخصيص ميزانية تُقدَّر بـ 1.5 مليار درهم لتدارك الخصائص وتعزيز البنية التحتية. وتعلن استعدادها التام لدعم وإنجاح هذه الأوراش في إطار الديمقراطية التشاركية.

3. الدعوة إلى الحكامة الرشيدة:

تؤكد الكتابة الإقليمية على ضرورة تفادي أخطاء الماضي في تدبير مشاريع التأهيل الحضري، وتشدد على أهمية أعمال الحكامة الرشيدة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة، مع استحضار مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة كضمانة أساسية لنجاح هذه المشاريع.

4. التنديد بالطريقة التي تم بها إغلاق الأسواق الأسبوعية:

تُعرب الكتابة الإقليمية عن استنكارها الشديد للطريقة الغامضة التي أغلق بها "سوق الجمعة" و"سوق الأحد" بشكل متزامن، مما أثار استياءً واسعاً بين الباعة والمواطنين الذين يعتمدون على هذه الأسواق كمصدر رزق رئيسي أو لتلبية احتياجاتهم اليومية. وتُعبر عن قلقها من غياب البدائل المدروسة، حيث تم استبدال السوقين بقطعة أرضية غير مهيأة، ما أدى إلى تفاقم الفوضى.

5. الدعوة إلى حلول مبتكرة لتنظيم الأسواق:

تشدد الكتابة الإقليمية على أن تنظيم الأسواق وتحرير الساحات، رغم ضرورته القانونية، هو بالأساس معالجة لظاهرة سوسيو-اقتصادية تتطلب حلاً مبتكرة وبدائل عملية تعالج جوهر المشكلة وليس مظاهرها فقط. وتدعو السلطات المختصة إلى توفير بدائل فورية تحفظ حقوق المتضررين ومصالحهم، مع العمل على إنشاء أسواق نموذجية متنقلة ومجهزة تراعي حاجيات المدينة، مع إشراك المعنيين في كافة مراحل التنفيذ.

ختاماً، تؤكد الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بعمالة وجدة-أنجاد، في ظل متابعتها المستمرة لعمل المجالس المنتخبة ودفاعها عن مصالح المواطنين، التزامها الكامل بعودها الانتخابية. كما تجدد استعدادها للانخراط الإيجابي في كل الأوراش التنموية التي تسعى إلى تحقيق مستقبل أفضل لعمالة وجدة-أنجاد وساكنتها.

